@ 495 @ (^ فتعالى ا الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم (116) ومن يدع مع ا إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون (117) وقل رب * * * * تعالى : (^ أيحسب الإنسان أن يترك سدى) ومعناه : أنه لا يهمل أمره وقال بعضهم : خلق (لهلاك) الأبد أو لملك الأبد . .

وقوله : (^ وأنكم إلينا لا ترجعون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ فتعالى ا الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم) أي : المرتفع ، وقيل : الحسن ، وقد بينا معنى (^ تعالى) من قبل . .

قوله تعالى : (^ ومن يدع مع ا إلها آخر لا برهان له به) أي : لا بينة ولا حجة له به ، قال أهل العلم : لا حجة لأحد في دعوى الشرك ، وإنما الحجة عليهم . .

وقوله : (^ فإنما حسابه عند ربه) هذا في معنى قوله تعالى : (^ ثم إن علينا حسابهم) ، وروي ' أن أعرابيا أتى النبي وقال : ومن يحاسبنا يوم القيامة ؟ قال : ا . قال : نجونا ورب الكعبة ، إن الكريم إذا قدر غفر ' والخبر غريب . .

وقوله : (^ إنه لا يفلح الكافرون) أي : لا يسعد ولا يفوز . .

قوله تعالى : (^ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين) .

(^ اغفر) استر (^ وارحم) اعطف ، والغفور : الستور ، والرحيم هو العطوف .